على فتحه للتبس في الدرج بالامر في مثل انطلق واستخرج واما اخير
وانقيد بكسرتا فيهما مع انهما مبدو والف همزة الوصل فاصلهما اختير
وانقود بضم القاف والتا وان كان الماضي معتل العين واعل
فلك فيه ثلاث لغات بكسر فايه باخلاص فتصير عينه يا نحو قيل
مما عينه واو واعلاله بالنقل والقلب لان اصله قول نقلت حركة
الواو الى ماقبله بعد اسكانها ثم قلبت الواو يا لسكونها فانكسار
ماقبلها ونحو بيع مما عينه يا واعلاله بالنقل فقط لان اصله بيع نقلت
حركة اليا الى ماقبلها بعد اسكانه وسلمت اليا لسكونها بعد حركة تجا
نسها وهذه هي اللغة المشهورة ولك ايضا اشمام الكسر الضمة و
معنى الاشمام هنا هو خلط الكسرة اي بسوق كسرة فا الفعل بشي
من صوت الضمة من غير تغيير للبا ولهذا قيل ينبغي ان يسمى روما
مع ان القرا قد عبر به وهذه اللغة تلي الاولى في الفصاحة وبها قرا ابن
عامر والكسائي في قيل وغيض واللغة الثالثة هي عكس الاولى واليها
اشار بقوله ولك ضم الفا باخلاص فتصير عينه واوا ساكنة نحو قول
وبوع اصلهما قول وبيع حذفت حركة العين فيهما وقلبت اليا
واوا في الثاني لسكونها وانضمام ماقبلها وهذه اللغات الثلاث انما
يجوز عند امن اللبس فان حصل لبس بين فعل الفاعل وفعل المفعول
اجتنب ما حصل به اللبس كخاف فانه اذا اسند الى تا الضمير يقال
خفت بكسر فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال
خفت هذا مذهب ابن مالك واما غيره فيجوز ما حصل به اللبس بالبا
جوحبته ولم يجعله ممنوعا لحصول الالباس كما في نحو مختار ونصار
ولم يتعرض المصنف لفعل الامر لان صيغته لا تبنى للمفعول لفساد المعنى
وشرط الفعل الذي يبنى له ان يكون متصرفا فاما الجامد لا يبنى له باتفاق
وكذا الفعل الناقص عند البصريين اما الفعل اللازم فبناؤه للمفعول
قليل والنايب عن الفاعل قسمين ظاهر ومضمر كما ان الفاعل كذلك فالظاهر

ورفع

يرفعه الماضي والمضارع وعلى كل منهما فرفعه اما بالضمة نحو واذا
قرئ القرآن ونحو ضرب مثل ونحو قضي الامر او بالالف نحو اكرم رجلان
او بالواو نحو يعرف المجرمون والنايب المضمر المتصل اثنا عشر كلمة على ما
مر نحو ضربت بضم التاء والضاد وسكون البا فالتا ضمير متصل
بارز للمتكلم وحده في محل رفع على انه نايب الفاعل واصل المثال
ضربني زيد فحذف الفاعل واقيم المفعول وهو اليا مقامه فتعذر
النطق به على هيئة الاتصال فعدل الى ما يرادفه وهو تا المتكلم
وغيرت صيغة الفعل المامر وصار المثال كما ترى وقس عليه غيره وضربنا
بضم الضاد وسكون البا فنا ضمير متصل بارز للمتكلم ومعه غيره في محل
رفع على انه نايب الفاعل وضربت بضم الضاد وسكون البا وفتح التا
فالتا ضمير متصل بارز للمذكر المخاطب في محل رفع على انه نايب الفاعل
فهذه ثلاثة امثلة ذكرها صريحا لاشتمالها على عرف الضماير وهي با
عتبار كونها مفردة اصل لكونها مثناة او مجموعة والبقية اشار
اليها بقوله الى اخر ما تقدم في فصل المضمر وهي ضربت بكسر التا وضربتما
وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربتا وضربوا وضربن
لكن يبنى الفعل في هذه الامثلة للمفعول بان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره
لانه ماض وينوب عن الفاعل بعد حذفه واحد من اربعة الاول منها
المفعول به كما تقدم امثلته من الظاهر والمضمر وهو النايب عن الفاعل
بالاصالة ولهذا قدمه لعدم لا يجوز نيابة المفعول الثاني من باب
ظن ولا الثالث من باب اعلم ولا الثاني من باب اعطى ان اوقع في
لبس الثاني الظرف المختص المتصرف مكانيا كان او زمانيا فالاول
نحو جلس امامك والثاني نحو صيم رمضان الثالث الجار والمجرور
بشرط ان لا يلزم الحرف الجار وجها واحدا في الاستعمال كمذ ورب
ولم يكن للتعليل نحو ولما سقط في ايديهم وظاهر كلامه ان النايب
هو مجموع الجار والمجرور وهو اختيار ابن مالك والتحقيق انه المجرور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1